الدرس السابع: الموقع الجغرافي والحدود والمساحة لدول المغرب العربي

taalimtn.com — منصة التعليم التونسي

المادة: الجغرافيا | المحور الثاني: المجال الجغرافي لبلدان المغرب العربي (الدرس 7) | السنة 6 ابتدائي

 أهداف الدرس التعلمية والجغرافية:

1. تحديد الموقع الجغرافي لبلدان المغرب العربي الخمسة (تونس، الجزائر، المغرب، ليبيا، وموريتانيا) في شمال قارة إفريقيا وحوض المتوسط والأطلسي.
2. ضبط حدود بلدان المغرب العربي البحرية والبرية وتعرّف العواصم والمساحة الجملية (حوالي 6 ملايين كم²).
3. تمييز الأهمية الجيوإستراتيجية والتكامل الجغرافي لموقع دول المغرب العربي كحلقة وصل بين القارات.
4. إبراز أبعاد المساحة والتوزيع الإقليمي لدول المنطقة وتأثيرها في تنوع الموارد والطبيعة.

1. الموقع الجغرافي الإستراتيجي لدول المغرب العربي

تقع مجموعة دول المغرب العربي الخمسة (تونس، الجزائر، المغرب، ليبيا، وموريتانيا) في أقصى شمال وشمال غرب القارة الإفريقية. وتحتل هذه المنطقة موقعاً إستراتيجياً جيوإستراتيجياً فريداً بين خطي العرض 15° و37° شمال خط الاستواء، وخطي الطول 17° غرباً و25° شرق خط غرينتش.

تتميز المنطقة بأنها تطل على واجهتين بحريتين هامتين: البحر الأبيض المتوسط شمالاً، المحيط الأطلسي غرباً، كما تشكل الجسر الطبيعي والرابط الحضاري والتجاري المحوري الذي يصل قارة إفريقيا بالقارة الأوروبية عبر مضيق جبل طارق وقناة صقلية، ويصل بين المشرق العربي والغرب الإفريقي.



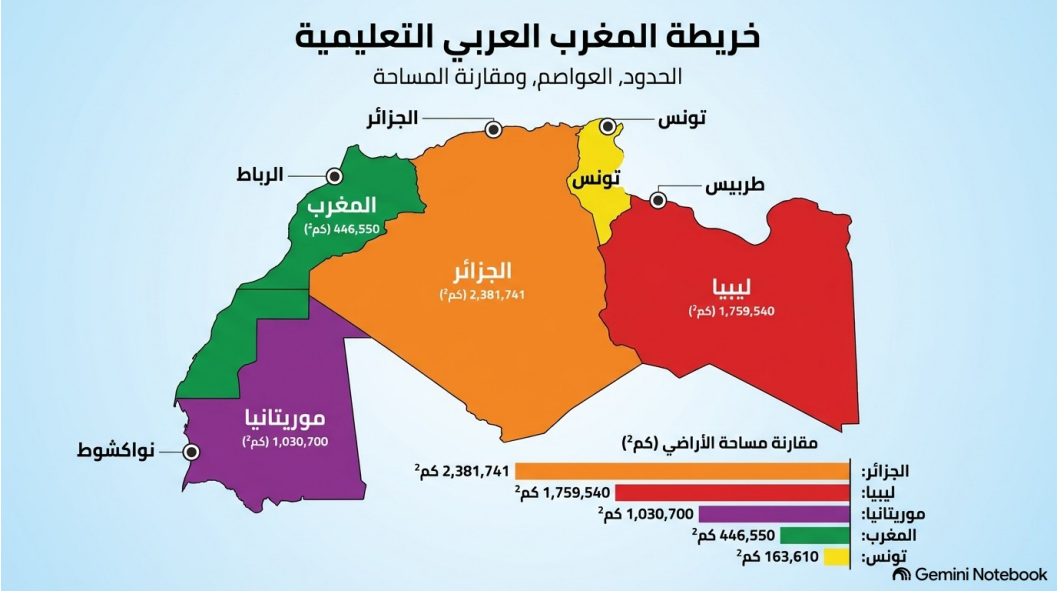
شكل 1: خريطة الموقع الجغرافي الإستراتيجي لدول المغرب العربي بالفيسبوك ومنصة التعليم التونسي - *taalimtn.com*

2. الحدود البحرية والبرية لدول المغرب العربي

تتمتع دول المغرب العربي بحدود بحرية ممتدة وحدود برية واضحة تشكل إقليماً جغرافيّاً متكاملاً:

• الحدود البحرية: يحد إقليم المغرب العربي البحر الأبيض المتوسط شمالاً بشريط ساحلي ممتد، والمحيط الأطلسي غرباً (بالمغرب وموريتانيا). ويبلغ طول الواجهة البحرية الإجمالية لدول المغرب العربي أكثر من 6000 كيلومتر، مما يمنح الإقليم انفتاحاً بحرياً واسعاً على التجارة والموانئ الدولية.

• الحدود البرية والجوار: تحد الإقليم جنوباً دول صحراء إفريقيا (النيجر، مالي، تشاد، والسنغال)، وتحد ليبيا شرقاً جمهورية مصر العربية. وترتبط دول المغرب العربي الخمس بحدود برية مشتركة تمتد آلاف الكيلومترات وتعزز فرص التكامل والتبادل بين أطراف الإقليم.



شكل 2: خريطة الحدود والعواصم والمساحة لدول المغرب العربي (منصة التعليم التونسي - *taalimtn.com*)

3. مساحات دول المغرب العربي وعواصمها

تبلغ المساحة الجملية لمجموعة دول المغرب العربي الخمسة حوالي 6 ملايين كيلومتر مربع (حوالي 5,786,727 كم²)، وهو ما يمثل نحو خمس (20%) مساحة القارة الإفريقية الإجمالية. وتتفاوت دول الإقليم الخمس تفاوتاً كبيراً من حيث المساحة:

الدولة	العاصمة	المساحة التقريبية (كم²)
تونس	تونس العاصمة	163,610 كم² (أصغر الدول مساحة)
الجزائر	الجزائر العاصمة	2,381,741 كم² (أكبر الدول إفريقياً وعربياً)
المغرب	الرباط	710,850 كم²
ليبيا	طرابلس	1,759,540 كم²
موريتانيا	نواكشوط	1,030,700 كم²

4. الأهمية الجيوإستراتيجية والتكامل المغاربي

تتجلى الأهمية الجغرافية والتاريخية لموقع دول المغرب العربي في النقاط التالية:
1. التحكم في الممرات البحرية الاستراتيجية: كـ مضيق جبل طارق وقناة صقلية، مما يعطي الإقليم مكانة مرموقة في حركة التجارة العالمية.
2. الانفتاح المزدوج: الربط المباشر بين أوروبا وإفريقيا جنوب الصحراء، والاتصال المباشر بالحوضين الشرقي والغربي للبحر المتوسط.
3. التكامل الطبيعي والاقتصادي: التنوع التضاريسي والمناخي، وفرة الموارد النفطية والغازية والمنجمية (كالغاز بالجزائر، الفوسفاط بالمغرب وتونس، والحديد بموريتانيا)، مما يؤهل الإقليم لتشكيل قوة اقتصادية مغاربية موحدة.

5. تمارين تقييمية ومبتكرة (مع إصلاح نموذجي)

التمرين الأول: صل كل دولة عواصمها ومساحتها المناسبة

1. الجزائر ◄ (أ. العاصمة: طرابلس — المساحة: 163.610 كم²)
2. تونس ◄ (ب. العاصمة: الجزائر — المساحة: 2.381.741 كم²)
3. ليبيا ◄ (جـ. العاصمة: تونس — المساحة: 1.759.540 كم²)

الإصلاح النموذجي:
- (1 ◄ ب): الجزائر — عاصمتها الجزائر العاصمة — مساحتها 2.381.741 كم² (أكبر دولة إفريقياً وعربياً).
- (2 ◄ جـ): تونس — عاصمتها تونس العاصمة — مساحتها 163.610 كم² (أصغر دول الإقليم).
- (3 ◄ أ): ليبيا — عاصمتها طرابلس — مساحتها 1.759.540 كم².

6. أسئلة شائعة حول الدرس (SEO FAQ)

س: ما هي أكبر وأصغر دول المغرب العربي من حيث المساحة؟

ج: أكبر دول المغرب العربي مساحة هي الجزائر (2.381.741 كم² وهي الأكبر في إفريقيا والعالم العربي)، بينما أصغرها مساحة هي البلاد التونسية (163.610 كم²).

س: ما هي الممرات البحرية الاستراتيجية التي تشرف عليها دول المغرب العربي؟

ج: تشرف دول المغرب العربي على مضيق جبل طارق (بين المغرب وإسبانيا) وقناة صقلية (بين تونس وإيطاليا).

7. خلاصة الدرس المركزة

تعتبر دول المغرب العربي الخمس تكتلاً جغرافيّاً وإستراتيجيّاً فريداً يمتد على مساحة 6 ملايين كم² في شمال إفريقيا بين البحر المتوسط والمحيط الأطلسي، ويشكل موقعه جسر تواصل حضاري واقتصادي متكامل بين إفريقيا وأوروبا والعالم.